

كوريا الشمالية تهدد مجدداً بشن «حرب حقيقية» ضد جارتها الجنوبية

سيئول - د.ب.أ: جددت كوريا الشمالية أمس تهديدها بشن «حرب حقيقية» بعدما ألمح رئيس أركان كوريا الجنوبية قبل يومين بشن هجوم وقائي ضد الشمال في حال أظهرت الدولة الشيوعية «نية واضحة» لاستخدام سلاح نووي، بحسب وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية. وقال رئيس الأركان المشتركة الكوري الجنوبي الجنرال غونغ سيونغ جو خلال اجتماع برلماني الأربعاء الماضي «إذا أظهر الشمال نية واضحة لاستخدام سلاح نووي، من الأفضل التخلّص منه وخوض حرب بدلاً من التعرض لهجوم»، في إشارة إلى شن هجوم وقائي.

مظاهرات موازية في عدد من المحافظات والشرطة تفرق بقنابل الغاز مهاجمين لمديرية أمن في قفصة

حشود تشيع المعارض بلعيد والإضرابات والاحتجاجات تشل تونس براً وجواً

الإسلامية الحاكمة التي تتبناها عائلة بلعيد باغتياله، مثل «لا اله الا الله والغوثي سيء» و«يا غوثي يا سفاح يا قتال الأرواح». كما ردد المتظاهرون «الشوارع والصدام حتى يسقط النظام» و«يا بلعيد ارتاح سنواصل الكفاح». وانتشرت في المدينة تعزيزات كبرى من قوات الجيش تحسباً من تحول التظاهرة الى أعمال عنف. هذا، وقد ألغيت كل الرحلات الجوية من وإلى تونس بسبب الإضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية).

وقال مسؤول بمصلحة الإعلام في مطار «تونس - قرطاج» الدولي لفرانس برس «تم إلغاء كل الرحلات الجوية من وإلى تونس كامل يوم الجمعة». وأضاف المسؤول أن الإلغاء يشمل أيضاً حركة النقل الجوي داخل تونس. وأوضح أنه بسبب الإضراب العام لن يكون على الإقلاع أو الهبوط في المطارات التونسية. وهذه أول مرة تشل فيها حركة النقل الجوي بالكامل من وإلى تونس منذ الإطاحة في 14 يناير 2011 بالرئيس مخلوع زين العابدين بن علي.

ويمكن أن تكون التبعات الاقتصادية لعدم اليقين السياسي واضطرابات الشوارع خطيرة في بلد لم يضع بعد مسودة لدستور ما بعد الثورة ويعتمد بشدة على السياحة. ووصف محمد علي التومي رئيس اتحاد وكالات السياحة التونسية أحداث الأسبوع الماضي بأنها كارثة سيكون لها تأثير سلبي على السياحة لكنه أبلغ وكالة تونس أفريقيًا للأنباء أنه لم يتم الإبلاغ عن إلغاء رحلات إلى تونس بعد.

وبالتوازي مع التشجيع في العاصمة تونس، أطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق حوالي 200 شاب هاجموا بالحجارة عناصر الأمن ومقر مديرية الأمن في مركز ولاية قفصة جنوب غرب تونس. وخلال مهاجمتهم مقر المديرية ردد الشبان شعار «شادين (متمسكون) شادين..» الى مطلب بإطلاق سراح شبان اعتقلوا في وقت سابق خلال أعمال عنف شهدتها المدينة احتجاجاً على اغتيال بلعيد. ونظاً أكثر من ألف شخص أمس وجابوا الشوارع الرئيسية للمدينة مرددين شعارات معادية لرأشد الغوثي رئيس حركة النهضة

بلسان كثيرين يخشون أن يخنق الأصوليون الإسلاميون الحريات التي اكتسبها في أولى انتفاضات الربيع العربي. وقالت بسملة أرملة بلعيد أمس الأول إن «المجرمين» اغتالوا جسد زوجها لكنهم لن يغتالوا كفاحه. وأضافت أن حزنها انتهى عندما رأت الآلاف يتدفقون إلى الشوارع وفي هذه اللحظة عرفت أن البلد بخير وأن الرجال والنساء في تونس يدافعون عن الديمقراطية والحياة. ورفضت الأحزاب الثلاثة المشاركة في الحكومة وقطاعاً من المعارضة خطة الجبالي لتشكيل حكومة تكنوقراط مصغرة لتسيير أمور البلاد حتى إجراء الانتخابات وطالبوا باستشارتهم قبل اتخاذ أي خطوة من هذا النوع.

وقال فراس ابي علي من مركز أبحاث (إكسكولوسيف اناليسيز) ومقره لندن «في وضع كهذا حيث لا يكون هناك اتفاق سترداد الاضطرابات المدنية لتصل الى مستوى لا تستطيع معه الشرطة السيطرة عليها». ومضى يقول «إذا استمر الاضطراب لأكثر من أسبوعين فإن الجيش قد يتدخل رغماً عنه ويدعم تشكيل حكومة كفاءة وإجراء انتخابات لانتخاب جمعية تأسيسية جديدة».



آلاف التونسيين يحملون جثمان شكري بلعيد إلى مقبرة الجلاز امس (أ.ق.ب)

عليه بينما كان يغادر منزله في طريقه إلى العمل قبل أن يبلو القاتل بالفرار بدراجة نارية. ولقت أسرة بلعيد بالولم على حركة النهضة لكن الحزب نفى أي تورط في الحادث. ورغم أن بلعيد يتمتع بتأييد سياسي مواضع، لكنه في انتقاده اللاذع لسياسات حركة النهضة كان يتحدث

وأغلقت البنوك والمصانع وبعض المتاجر أبوابها استجابة لدعوة الإضراب التي أطلقتها الاتحادات العمالية احتجاجاً على اغتيال بلعيد يوم الأربعاء لكن الحافلات كانت تسير بصورة منتظمة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن اغتيال بلعيد الحامي والسياسي العلماني الذي أطلق مسلح الرصاص

حدث أي تقدم على صعيد الإصلاحات الاجتماعية منذ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في يناير 2011. وانتشر المئات من عناصر شرطة مكافحة الشغب في شوارع الحبيب بورقيبة أحد مراكز الاحتجاجات المناهضة للحكومة في العاصمة تونس.

تونس - وكالات: على وقع الإضراب العام الذي دعت إليه نقابات العمال التونسية أمس، تجمعت حشود لتشييع جنازة المعارض شكري بلعيد الذي دفع اغتياله بتونس إلى أزمة سياسية عميقة. هذا وقال شهود ان الشرطة التونسية اشتبكت مع مشيعين واستخدمت الغاز المسيل للدموع ضد المحتجين خارج مقبرة الجلاز في العاصمة تونس حيث ووري بلعيد الثرى امس. وأكدت الداخلية ان مجموعة من عناصرها «تصدت لمجموعة من المخرفين قاموا بالاعتداء على بعض السيارات في محيط المقبرة».

وكان يوم التشييع قد بدأ باكراً حيث انتظر نحو 3000 مشيع في طقس بارد ممطر خارج المركز الثقافي في العاصمة تونس، حيث سجي جثمان بلعيد وهم يحملون صور السياسي القتيل وردد البعض هتافات ضد رأسد الغوثي زعيم حزب حركة النهضة الإسلامية الحاكم ووصفوه بأنه قاتل ومجرم وردوا «تونس حرة.. الإرهاب برة». وتعانى تونس مهد انتفاضات الربيع العربي شارع التواتر بين الإسلاميين الذين يهيمون على مقاليد الحكم ومعارضهم العلمانيين ومن خيبة أمل بسبب عدم

سلسلة انفجارات بسيارات مفخخة توقع العشرات

الآلاف يتظاهرون في الأنبار والموصل وعينهم على الأعظمية والصدر لا يخاف من الإرهابيين ولكن من «العقائد المنحرفة»

سوق لبيع الطيور في منطقة الكاظمية، في شمال بغداد. «بعد دقائق قليلة انفجرت سيارة ثانية في المكان ذاته، ما أدى إلى وقوع الضحايا».

وأكد مصدر طبي في وزارة الصحة تلقي مستشفى الكاظمية 17 قتيلاً و43 جريحاً أصيبوا في الانفجارين. وأدى الانفجار الذي وقع داخل مراب للسيارات عند سوق الطيور السى تدمير حوالي عشر سيارات ووقوع اضرار مادية كبيرة، وفقاً لمراسل فرانس برس.

وقدمت قوات الأمن بعد وقوع الانفجارات، إجراءات مشددة على مداخل المنطقة المقدسة لدى المسلمين عموماً والشيعية خصوصاً، ويقع فيها مرقد الإمام موسى الكاظم سابع الأئمة المعصومين لدى الشيعة الاثني عشرية. وفي الحلة قال ضابط برتبة نقيب في شرطة الحلة ان «13 شخصاً قتلوا وأصيب 47 آخرون بجروح في انفجار سيارتين مفخختين».

وأوضح الضابط أن «سيارة مفخخة مركونة انفجرت عند مدخل ناحية الشوملي أعقبها بوقت قصير انفجار سيارة ثانية عند سوق شعبي في ناحية». وأكدت مصادر طبية في مستشفيات الحلة والشوملي تلقي 13 قتيلاً بينهم امرأة وطفل ومعالجة 47 جريحاً بينهم أربع نساء وأربعة أطفال. وأشارت السى ان أربعة من الجرحى أصابتهن بالغة.



الجرفات تزيل آثار الدمار نتيجة أحد التفجيرات بسوق الطيور بالكاظمية في العراق امس (أ.ق.ب)

وتوعد عشرات الآلاف من متظاهري الأنبار إقامة صلاة الجمعة المقبلة في مسجد الامام «ابو حنيفة النعمان» بحي الاعظمية ببغداد وطالبوا الحكومة بأن توفر إجراءات الأمن المشددة. وأحيطت أماكن المظاهرات بإجراءات أمنية كثيفة وسط انتشار كبير من قوات الجيش والشرطة. من ناحية، قال رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر امس أنه لا يخشى على المظاهرات التي تشهدا مدينة الأنبار وغيرها من المدن من اختراق القاعدة الإرهابيين لها. وقال الصدر في بيان صحافي: «لست ممن يخاف على التظاهرات في الأنبار وقربانها من اختراق القاعدة والإرهابيين، بل جل الخوف عليها من العاطفة الهوجاء والعقائد المنحرفة والميولات الطائفية».

وأبدى الصدر أمه في وتوعد عشرات الآلاف من متظاهري الأنبار إقامة صلاة الجمعة المقبلة في مسجد الامام «ابو حنيفة النعمان» بحي الاعظمية ببغداد وطالبوا الحكومة بأن توفر إجراءات الأمن المشددة. وأحيطت أماكن المظاهرات بإجراءات أمنية كثيفة وسط انتشار كبير من قوات الجيش والشرطة. من ناحية، قال رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر امس أنه لا يخشى على المظاهرات التي تشهدا مدينة الأنبار وغيرها من المدن من اختراق القاعدة الإرهابيين لها. وقال الصدر في بيان صحافي: «لست ممن يخاف على التظاهرات في الأنبار وقربانها من اختراق القاعدة والإرهابيين، بل جل الخوف عليها من العاطفة الهوجاء والعقائد المنحرفة والميولات الطائفية».

وأضافوا أن «شعب العراق شعب واحد لا يمكن أن يتفرق وسنعمل على تحقيق تطעות المشروعة». وردد المتظاهرون شعارات مثل «بالروح بالدم نفديك يا عراق» و«أخوان سمة وشيعة». هذا البلد ما نبيعه، وهم يلوحون بأعلام العراق وأعلام ملوثة ولافتات كتب عليها شعارات تطالب باصلاحات في جميع المجالات. وقامت القوات العراقية من الجيش والشرطة بمنع وصول المتظاهرين الى عدد من المساجد في أنحاء المنصور والجهاد لمنع إقامة صلاة جماعية يليها الخروج في مظاهرات حاشدة.

عواصم - د.ب.أ - أ.ف. پ: خرج عشرات آلاف من العراقيين الستة أمس في مظاهرات حاشدة للاسبوع السابع على التوالي في مدن الأنبار والفوجة وكركوك وسامراء والموصل وعدد من احياء بغداد ضد سياسات حكومة نوري المالكي للمطالبة بإجراء اصلاحات وإلغاء القوانين التي تحرمهم من المشاركة في العملية السياسية والتمتع بحقوقهم التقاعدية وإطلاق سراح المعتقلين.

وخاطب رجال الدين جماهيرهم بالقول إن المظاهرات ستستمر لحين تلبية جميع المطالب المشروعة للشعب العراقي دون تمييز وعلى المجتمع الدولي التدخل لحماية الشعب العراقي من الحكومة العراقية.

وأضافوا أن «شعب العراق شعب واحد لا يمكن أن يتفرق وسنعمل على تحقيق تطעות المشروعة». وردد المتظاهرون شعارات مثل «بالروح بالدم نفديك يا عراق» و«أخوان سمة وشيعة». هذا البلد ما نبيعه، وهم يلوحون بأعلام العراق وأعلام ملوثة ولافتات كتب عليها شعارات تطالب باصلاحات في جميع المجالات.

وقامت القوات العراقية من الجيش والشرطة بمنع وصول المتظاهرين الى عدد من المساجد في أنحاء المنصور والجهاد لمنع إقامة صلاة جماعية يليها الخروج في مظاهرات حاشدة.

الطائرات بدون طيار تطارد المرشح لإدارة المخابرات المركزية في الكونغرس جون بريان

واجه مرشح الرئيس باراك اوباما منصب مدير وكالة المخابرات المركزية جون بريان استجواباً صعباً في مجلس الشيوخ أول من أمس في جلسة بحث موافقة المجلس التشريعي على تعيينه لذلك المنصب. واضطر بريان الى الدفاع عن موقفه السابفة التي تواجه انتقادات حادة من مجموعات قانونية ومنظمات مدافعة عن الحقوق المدنية وإعلان تراجع عن بعضها ومحاوله تبرير البعض الآخر، وذلك في جلسة تخللتها مقاطعات متواترة من نشطاء يعارضون تعيينه مديراً للوكالة.

وكان بريان قد عمل في المخابرات المركزية لمدة 25 عاماً الى ان اختاره الرئيس جورج بوش في عام 2004 مديراً لمركز مكافحة الإرهاب. ومع تولي الرئيس باراك اوباما الرئاسة قرر تعيين بريان مستشاراً خاصة له لشؤون مكافحة الإرهاب. وكان بريان قد أثار جدلاً واسعاً بسبب دوره في وضع أسس برنامج استخدام الطائرات بدون طيار لقتل إرهابيين في بلدان متفرقة وبسبب دافعه عما اعتبره كثيرون استخدام وسائل تصل الى التعذيب في عمليات استجواب معتقلين متهمين بالإرهاب. وأنكر بريان خلال الاستجواب انه كان مسؤولاً عن برنامج استخدام الطائرات بدون

طيار وقال «لقد شاركت في مناقشات كثيرة داخل الوكالة حول كل البرنامج، وقد أعربت آنذاك عن تحفظي عن بعض جوانبه». بيد ان أعضاء في المجلس التشريعي واجهوه بتصريحات أعلن فيه تأييده غير مشروط للبرنامج ويقول عدد من كبار العاملين في الوكالة ممن تقاعدوا أنهم لا يذكرون ان بريان احتج أبداً على أي جانب من جوانب البرنامج. ويقول الحقوقيون الأميركيون ان استهداف أشخاص من على ارتفاع آلاف الأمتار لقتلهم بعد عمليات اغتيال لا تتجح للقتلى أي حقوق قانونية أو فرصة لتفنيد أي اتهامات موجهة ضدهم. فضلاً عن ذلك فإنها تؤدي في كثير من الأحيان الى مقتل عشرات من الأبرياء ممن يمكن تصديدهم بالموقع الذي يتعرض للكصف دون مسؤولية منهم في الاتهامات الموجهة لإرهابي يعينه. ويذكر أن عدد القتلى جراء عمليات الطائرات بدون طيار يقدر بنحو 3 آلاف قتيل كان أغلبهم من المدنيين. كما يخشى الحقوقيون الأميركيون ان تمارس السلطات الأميركية الدور نفسه ضد أميركيين داخل الولايات المتحدة.

● واشنطن - أحمد عبد الله

نجل رئيس تشاد يقود قوات بلاده هناك

تفجير انتحاري شمال مالي

وبان كي مون يخشى عودة المتمردين

عواصم - وكالات: قال ضابط في جيش مالي ان مفجراً انتحاري يقود دراجة نارية فجر نفسه عند نقطة تفتيش تابعة للجيش على بعد 100 كيلومتر شمالي مدينة جاو الواقعة شمال البلاد امس مما أسفر عن إصابة جندي.

وسيكون هذا أول تفجير انتحاري يبلغ عنه منذ ان أخرج التدخل العسكري الذي تقوده فرنسا المتمردين الإسلاميين من معانقلهم الصحراوية في جاو وتمتكت وكيدال. وأبلغ الضابط «رويترز» في رسالة نصية على الهاتف المحمول «فجر مهاجم انتحاري يقود دراجة نارية نفسه عند نقطة تفتيش بويرم أصيب جندي من جاو بجروح طفيفة».

الى ذلك، أبدى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قلقه إزاء إمكان عودة المتمردين في مالي الى القتال، مشيداً في الوقت عينه بنجاح الهجوم العسكري الفرنسي.

وقال بان للصحافيين ان «العمليات العسكرية أظهرت حتى الآن فاعلية ونجاحها»، مشيراً الى ان «الجهاديين، المجموعات المسلحة والعناصر الإرهابيين يبدو أنهم هربوا». وأضاف: «لا ان قلقنا يكمن في إمكان عودتهم. كما رايتهم، أنهم يريدون في بعض المناطق، وهذا قد يؤثر على بلدان المنطقة». ورأى بان أن التدخل الفرنسي وجه «رسالة حزم» تشير الى ان «المجتمع الدولي لن يتسامح

جولة جديدة من الترشق الكلامي بين الصين واليابان

اليابان ويعتقد أنها غنية بالنفط والغاز. وقاد رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي حزبه المحافظ الى فوز ساحق بالانتخابات التي أجريت في ديسمبر ووجد بتعزيز الجيش واتخاذ موقف صارم في النزاعات على الاراضي.

للسفن الصينية هو «السبب الاساسي» لتجدد التوتر. ورفض مسؤول ياباني التفسير الصيني للواقعة قائلاً: إن التحركات الصينية يمكن أن تكون خطيرة في المياه حول الجزر المتنازع عليها المعروفة باسم دياويو في الصين وسيبتككو في

الأسلحة نحو سفينة تابعة للبحرية اليابانية في بحر الصين الشرقي. ورفضت وزارة الدفاع الصينية الشكوى اليابانية من الرادار في أول تعليق لها على الواقعة التي حدثت في 30 يناير.

مدى شهر. وبتت خلافات متكررة بين الصين ودول أخرى بالمنطقة بسبب مزاعم عن أحقية كل منها في سلاسل صغيرة من الجزر كان آخرها مع اليابان التي اتهمت سفينة تابعة للبحرية الصينية بأنها صوبت رادار لتوجيه

بكين - رويترز: اندلعت جولة جديدة من الترشق الكلامي بين الصين واليابان أمس بسبب تحركات عسكرية قرب مجموعة من الجزر غير المأهولة محل نزاع، مما أذى التوتر الذي خيم على العلاقات بين القوتين الآسيويتين على